

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الثوري إذا أعجبه تجر الرجل قال نعم الفتى إن عوجل .

حدثنا القاضي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا أبو أحمد الزبيري قال سمعت سفيان يقول لا تغتر بمن له عيال .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عباد بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال سمعت عطاء بن مسلم الخفاف يقول سمعت سفيان الثوري يقول قدمت البصرة فجلست إلى يوسف بن عبيد فإذا فتيان كأن على رؤسهم الطير فقلت يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم فقد وضح الطريق واعملوا ولا تكونوا عالة على الناس فرفع يونس رأسه إليهم فقال قوموا فلا أعلمن أحدا منكم جالسي حتى يكسب معاشه من وجهه فتفرقوا قال سفيان فوا ما رأيتهم عنده بعده .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو حسان أحمد بن خليل الواسطي ثنا محمد يعني ابن عبيد الطنافسي قال سمعت سفيان يقول يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم لا تزيدوا التشع على ما في القلب فقد وضح الطريق فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا تكونوا عيالا على المسلمين .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا حبيب بن نصر المهلبى ثنا عمر بن عبدالحكم ثنا عبدالسلام بن عبد الله الكوفي عن شعيب بن حرب قال قال لي الثوري يا أبا صالح احفظ عني ثلاثا إن احتجت إلى شسع فلا تسأل وإن احتجت إلى ملح فلا تسأل واعلم أن الخبز الذي تأكله له بملح عجن وإن احتجت إلى ماء فاستعمل كفيك فإنه يجري مجرى الإناء .

حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال كان الثوري يقول الحلال لا يحتمل السرف .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة قال كنت بالبصرة حين مات سفيان الثوري فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة ليلته التي مات فيها سفيان الثوري فقال لي قيل لي في منامي مات أمير المؤمنين فقلت للذي يقول في المنام مات سفيان الثوري قال قد مات الليلة قال فكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم